مركز البيدر للدراسات والتخطيط
Al-Baidar Center for Studies and Planning

التداعيات الإقليمية للحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران

تعليق نخبة من الباحثين

إصدارات مركز البيدر للدراسات والتخطيط

مقدمة

تشهد منطقة الشرق الأوسط ظرفاً استثنائياً على المستوى السياسي والعسكري بعد الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، وإذا كانت حرب الاثني عشر يوماً كما أُطلق عليها، أشبه بتمرين وجس نبض الأطراف واختبار استعداداتها فإن الحرب الدائرة حالياً منذ أسبوعين تقريباً تشكل مرحلة مفصلية للأطراف المباشرة في الصراع، بل لكل المنطقة ودولها، حيث أصبح مفهوم الحرب الإقليمية واضحاً منذ اللحظة الأولى لبدء العدوان الأمريكي على إيران واغتيال نخبة من القادة الأمنين والعسكريين وعلى رأسهم المرشد الإيراني السيد علي الخامنئي.

من هنا تنطلق أسئلة واستفهامات جوهرية حول طبيعة هذا الصراع وتفسيره، والأهداف التي يسعى لها كل طرف من الأطراف المباشرة في الحرب، وما الآثار والنتائج والمتوقعة بعد توسع دائرة الصراع إقليمياً وعلى مستوى العراق بحكم موقعه وتأثير الأحداث عليه بشكل مباشر أو غير مباشر؟ هذه الأسئلة حاولنا استطلاع آراء نخبة من أهل الخبرة والباحثين في هذا المجال، من أجل توضيح وبيان الإجابات لتلك الاستفهامات. كل الشكر والتقدير للدكتور عباس عبود، والدكتور مصطفى الناجي والأستاذ حسام الحاج حسين على تعاونهم وتقديم آرائهم وتصوراتهم عن الموضوع محل النقاش. وتوزعت الأسئلة على المحاور الآتية وكل سؤال يحمل أسئلة فرعية في جوانبه وهي التالي:

1- ما طبيعة هذه الجولة من الصراع بين الجانب الأمريكي الإسرائيلي والجانب الإيراني؟

2- ما الأهداف التي تسعى لها الأطراف في هذه الحرب؟

3- كيف ستكون تداعيات هذا الصراع على المنطقة، وما آثاره على العراق؟

أولاً: ما طبيعة هذه الجولة من الصراع بين الجانب الأمريكي الإسرائيلي والجانب الإيراني؟

***د. عباس عبود[1]**

إن توصيف المواجهة الراهنة بأنها "جولة" يقتضي ضمناً تجاوز استراتيجيات "الاحتواء الساكن" أو "إدارة الأزمات" نحو فرضية الصدام الوجودي الذي لا يقبل أنصاف الحلول، هذه الجولة ليست مجرد تصعيد عسكري، بل هي عملية "هدم وبناء" شاملة للنظام الأمني الإقليمي، تهدف إلى إنهاء عصر "الغموض الاستراتيجي" وإحلال "الهيمنة التقنية المطلقة" محل "توازنات الردع" السابقة. وتتحدد طبيعتها عبر أربعة أبعاد جوهرية:

1. التحول من الجيوسياسي إلى الثيوسياسي

تجاوز الصراع لغة المصالح البراغماتية لينصهر في بوتقة "السرديات الأخروية"، فبينما يرتكز الخطاب الأمريكي-الإسرائيلي على مخيال (صهيوني-مسيحي) يوظف أساطير (هرمجدون) كواجب قدري لتغيير وجه المنطقة، تنطلق السردية الإيرانية من منظومة عقدية ترى في المواجهة تمهيداً لظهور (الإمام الغائب)، مما يحول الحرب من صراع على النفوذ إلى التزام روحي يتجاوز منطق الربح والخسارة المادية، ويفسر استهداف الرموز الدينية والسياسية وعلى رأسهم المرشد الأعلى السيد علي خامنئي، لكسر "المقدس" وإضعاف السردية الدينية الشيعية لدى الإيرانيين.

2. الانتقال إلى "المواجهة المباشرة" وامتلاك المبادأة خلافاً لجولة يونيو 2025، انتقل الصراع من (حرب الوكلاء) إلى (الصدام المباشر)، فلقد انتقلت الولايات المتحدة من دور (الظهير) إلى دور (القائد العملياتي)، مما قلّص هوامش المناورة الدبلوماسية وجعل خيار الحسم العسكري هو المرجح استراتيجياً.

1. صحفي وباحث في الشؤون السياسية والأمنية.

3. اتّساع مسرح العمليات

منذ اليوم الأول، اتجهت إيران لتوسيع مسرح العمليات ليشمل المصالح والقواعد الأمريكية في الخليج، في رسالة لتقويض "الأمن الجماعي" الذي تروج له واشنطن، وتحويل القواعد التي كانت تعدُّ "مراكز قوة" إلى "أهداف استراتيجية" هشة.

4. اختلال التوازن التقني والاستخباري

كشفت هذه الجولة عن نجاح إيراني في معالجة فجوات الوهن الاستخباري التي ظهرت سابقاً، مقابل إخفاق منظومات الدفاع الجوي (القبة الحديدية وحلفاؤها) في تحصين العمق الإسرائيلي أو حماية الحلفاء الإقليميين، مما أحدث شرخاً في موثوقية "المظلة الأمنية الأمريكية" في المنطقة.

***د. مصطفى الناجي[2]**

بالنسبة للجانب الأمريكي -الصهيوني يبدو أن هنالك بعدين لهذه القضية؛ الأول: الجانب الديني الذي يقف خلفه تحالف التيار المسيحي الصهيوني في تغذية الاندفاع نحو حرب إيران ، وهذا مثبت في تصريحات الرئيس الأمريكي ترامب ورئيس وزراء الكيان ،فضلاً عن تصريحات وزير الحرب الأمريكي وجميع وزراء كيان الاحتلال الذين يحرصون، على تضمين خطاباتهم مضامين توراتية في الدفاع عن كيان الاحتلال وتحقيق النبوءة التوراتية بإقامة أرض إسرائيل الكبرى والقضاء على مَن يسمونهم "الأغيار"، من جانب آخر ؛ فللصراع طبيعة جيوسياسية تتمثل بمشروع الشرق الأوسط الجديد تكون فيه "إسرائيل" دولة مبسوطة اليد في المنطقة تتويجاً لجهود غربية استمرت لعقود طويلة في دعم كيان الاحتلال ،سواء من قيامها عام 1948 مروراً بكل المواجهات العسكرية في 1967و 1973 والانتفاضات

2. باحث في العلوم السياسية ومهتم بالسياسات الإقليمية.

الفلسطينية وحرب لبنان 2006 طوفان الأقصى 2023 وصولاً إلى حرب الـ 12 يوماً والحرب الأخيرة ضد جمهورية إيران الإسلامية. أما بالنسبة للجانب الإيراني؛ فالحرب هذه لا تنفصل عن الجهود الغربية لإسقاط الحكم الإسلامي فيها منذ اندلاع الثورة الإسلامية 1979 إلى اليوم، وترى إيران أنها تدفع ضريبة وقوفها مع القضية الفلسطينية ورفض الأطماع الأمريكية في المنطقة.

***الأستاذ حسام الحاج حسين[3]**

نعود إلى طبيعة الصراع الإيراني - الإسرائيلي - الأمريكي من منظور تحليلي،وفق جذوره التاريخية منذ الثورة الإسلامية عام 1979، والتفاعلات بين الطرفين، من حروب بالوكالة إلى مواجهات مباشرة لأول مرة في التاريخ.بالإضافة إلى أدوات إدارة الصراع وتداعياته، وتعدُّ الحربُ اليوم هي الجولة الثانية بعد حرب الـ 12 يوماً.

لن تكون حرباً طويلة ولا تنخرط فيها القوات البرية، هناك أهداف لكل من الولايات المتحدة وإسرائيل قد تتفاوت في تحديدها أو تتناقض أحياناً في أشكالها وهندستها ويمكن أن نقول بأنهم يديرون الصراع لعدم خروجها عن السيطرة وأن الجولة الثانية من الصراع تدخل مرحلة بالغة الحساسية، مع احتمال اتّساع رقعتها الجغرافية، وتوجهها إلى صراع إقليمي مفتوح يهدد الشرق الأوسط والنظام الدولي بأسره.

3. باحث مختص في الشأن الإيراني ومدير مركز الذاكرة الفيلية للدراسات والتنمية.

ثانياً: ما الأهداف التي تسعى لها الأطراف في هذه الحرب؟

د. عباس عبود

تتحرك أطراف الصراع وفق برامج متباينة تجمع بين "الضرورات الوجودية" و"الطموحات الجيواقتصادية، ويمكن تفكيكها كما يأتي:

1. الولايات المتحدة (ثنائية "ترامب" والمؤسسة)

تتبنى واشنطن استراتيجية "الحسم النوعي" التي تهدف إلى تصفية التهديد النووي الإيراني وتحجيم نفوذ القوى الإقليمية المناوئة (الشيعية والإخوانية)، بالنسبة للرئيس الأمريكي ترامب، تمثل الحرب أداةً لتعزيز "الأحادية القطبية" فوق الإرادة الدولية، وتشتيت الأزمات الداخلية بنصر خارجي خاطف يرضي اللوبي الصهيوني، جيواقتصادياً، تهدف واشنطن لتأمين ممرات التجارة البديلة (مثل طريق الهند-أوروبا) لتقويض مشروع "الحزام والطريق" الصيني، مع فرض سيطرة مطلقة على "القرار النفطي" لضمان الاستقرار الاقتصادي الداخلي.

2. إسرائيل

تتجاوز أهداف نتنياهو مفهوم الردع نحو "الهندسة الجيوسياسية الشاملة"، وذلك عبر السعي لتغيير نظام الحكم في طهران، والتصفية الكاملة لسلاح "محور المقاومة"، كما تهدف إسرائيل لإنهاء العائق العقائدي أمام مشروعها التوسعي، والتمهيد لنسخة ثانية من "الاتفاقيات الإبراهيمية" تمنحها سيادة إقليمية مطلقة في مرحلة ما بعد الحرب.

3. إيران

تتمحور أهداف طهران حول "بقاء الدولة والنظام" كأولوية قصوى، مع الحفاظ على المكتسبات العسكرية والاستفادة من امتياز الجغرافية ونقاط التفوق الصاروخي، وتراهن إيران على "استراتيجية الاستنزاف" وإطالة أمد الصراع، لإدراكها أن الجبهة الداخلية للخصوم (الأمريكي والإسرائيلي) لا تمتلك "نفس الحوار" أو القدرة على تحمل التكاليف البشرية والاقتصادية لحرب ممتدة، فضلاً عن الضغط على حلفاء واشنطن لدفع كلفة العدوان.

د. مصطفى الناجي

الهدف الأمريكي والإسرائيلي من هذه الحرب هو إسقاط النظام الإيراني وإيجاد نظام يتماهى مع المصالح الأمريكية. لأن هذا النظام من وجهة النظر الأمريكية يقف بوجه المشروع الأمريكي، ويمد المنافس الأقوى كالصين بالطاقة اللازمة للتنمية الاقتصادية والصناعية. ولذلك بات إسقاط هذا النظام أو إضعافه هدفاً مركزياً للولايات المتحدة.أما الجانب الإسرائيلي فهدفه يتطابق مع الهدف الأمريكي، مع ملاحظة أن الهدف الإسرائيلي هو تدمير أيّ مكامن للقوة في الشرق الأوسط وإضعاف أيّ قوة منافسة محتملة في المستقبل.

كيف ستكون تداعيات هذا الصراع على المنطقة؟ التداعيات لهذه الحرب لا يمكن توقعها بشكل دقيق لكنها ستكون تداعيات سياسية واقتصادية وأمنية واجتماعية بالدرجة الأولى على منطقة الشرق الأوسط مع إمكانية لاتساع رقعة الصراع إلى دول اخرى كالصين وباكستان وتركيا.

فمن الناحية السياسية ستكون تكلفة الحرب باهظة على بعض الأنظمة

ومنها أنظمة الخليج التي ستشهد هزات سياسية عنيفة قد ترسم خارطة جديدة لتلك الأنظمة بسقوط بعضها جراء الفشل في مواجهة التحديات الحالية، وسيؤدي ذلك بالضرورة إلى ظهور جماعات سياسية داخل تلك الدول لا تشارك أنظمتها السياسية الرؤية ذاتها للمشهد السياسي وطريقة مواجهته.

من الناحية الاقتصادية، تبدو تكلفة الحرب باهظة جداً على كل الأطراف المعنية بالصراع سواء كانت أمريكا أو كيان الاحتلال ودول الخليج، والقارة الأوربية وإيران والصين ...فمن ناحيةٍ إنَّ إغلاق مضيق هرمز سيؤدي إلى ارتفاع أسعار الطاقة عالمياً بنسبة أكثر من الضعِف. وهو الذي سينعكس على ارتفاع أسعار البضائع والسلع، ومن ناحية أخرى؛ تبدو ميزانية الحرب بالنسبة لأمريكا وحلفائها قد تضررت بشكل كبير، وهذا ما انعكس على طلب البنتاغون ميزانية إضافية لتمويل الحرب بـ 50 مليار دولار إضافية، ومع نضوب مخزون الأسلحة لدى تلك الأطراف، سيكون من الصعب جداً تجاوز هذه الأزمة دون التأثير على التنمية والرفاه الاقتصادي لدول حلفاء الولايات المتحدة. ومن الناحية الأمنية؛ ستكون المنطقة أمام تحدي مراجعةِ التواجد العسكري الأمريكي في مناطقها، وإعادة حساباتها من الضريبة التي تتحملها لتواجد تلك القواعد العسكرية على أراضيها. وهو ما يزعزع ميزان القوى في المنطقة. واجتماعياً؛ ستؤدي هذه الحرب خلالها أو بعد نهايتها إلى هزات اجتماعية عنيفة على شكل تظاهرات واحتجاجات قد تصل إلى ذروة اندلاع ثورات شعبية لإسقاط بعض الأنظمة العربية.هنالك نقطة هامة ومحورية قد تبدو ذات مستويات عالية من المخاطر، إذ تحاول إسرائيل توسيع دائرة الحرب وتوريط السعودية ودول أخرى في هذا الصراع ،وهو ما تحاول الولايات المتحدة تجنبه ، إذ سيكون من مصلحة كيان الاحتلال أن يتم فتح جبهات أخرى ضد

الجمهورية الإسلامية الإيرانية ،والسعودية في حال تورطها قد تجر باكستان إلى هذا الصراع في سيناريو يخدم مصالح كيان الاحتلال في توظيف البعد الطائفي في هذه الحرب، والأمر ذاته على تركيا التي ترعى مصالح دولة قطر المتضررة من هذه الحرب.

الأستاذ حسام الحاج حسين

هناك ثلاثة أهداف لكل طرف؛ الأمريكيون تتشكل أهدافهم في الملف النووي القضاء عليه بصورة كاملة وجذرية. تغيير سلوك النظام وليس النظام بأكمله. تحجيم قدرات إيران الصاروخية البالستية وأن لا تشكل خطراً على المصالح الأمريكية في المستقبل إضافة إلى النفوذ الإقليمي وإدارة ملف الوكلاء وقطع الدعم والتمويل لهم.

الإسرائيليون تتمحور أهدافهم حول إنهاء القدرات النووية بشكل كامل وإلى الأبد. تدمير التهديد الصاروخي البالستي على المدى البعيد. إنهاء دعم الوكلاء خاصة حزب الله وحماس وعدم تحولهم إلى خطر وجودي على إسرائيل والهدف الأهم هو إسقاط النظام بصورة كاملة ومباشرة.

نستطيع أن نلخص الأهداف الإسرائيلية والأمريكية إلى جملة من الأهداف؛ أهمها خلخلة بنية النظام وخلق ظروف داخلية مؤاتية تمهد لإطاحته، إذا فشلت الحملة الجوية في دفعه إلى الاستسلام والموافقة على الشروط الأميركية - الإسرائيلية المتصلة بالبرنامج النووي وبرنامج الصواريخ البالستية والحلفاء الإقليميين. ويبدو ذلك واضحاً، من خلال استهداف أجهزة حفظ النظام في المجتمع، إلى جانب قدراته الصاروخية والنووية، بهدف إضعاف سطوة النظام وقدرته على السيطرة الداخلية؛

بما يسمح بإطلاق ثورة ضده مع انتهاء العمليات العسكرية.

الإيرانيون تبدو أهدافهم تتركز على البقاء والصمود. الحفاظ على النظام ومقدراته. رفع الكلفة للخسارة الأمريكية والإسرائيلية في المنطقة. شل الاقتصاد والطاقة العالميين للضغط على الولايات المتحدة لإيقاف الحرب. محاولة طهران الحصول على ضمانات دولية لعدم العودة إلى الحرب.

ثالثاً: كيف ستكون تداعيات هذا الصراع على المنطقة والعراق؟

د. عباس عبود

تؤسس هذه المواجهة لمرحلة "الواقعية القاسية"، حيث تتراجع الأيديولوجيا لصالح حسابات البقاء، مما يفرز تداعيات غير مسبوقة تعيد رسم خارطة النفوذ الإقليمي:

1. المنظومة الخليجية و"صدمة الانكشاف"

تواجه دول الخليج (خاصة الإمارات وقطر والكويت) لحظة حرجة كشفت هشاشة "المظلة الأمنية" الأمريكية وفشل نظرية الحماية الخارجية، مما يعيد للأذهان تداعيات عام 1990، هذا الواقع سيفرض مراجعات جذرية؛ فبينما قد تتجه الإمارات نحو "الانكفاء الدفاعي" أو تعميق التحالف مع إسرائيل، تمضي السعودية نحو "التحوط الاستراتيجي" عبر العمق الباكستاني لفرض ريادتها الإقليمية ومواجهة الطموحات الإسرائيلية مستقبلاً.

2. تركيا واستراتيجية "ملء الفراغ"

يبرز الدور التركي كلاعب يسعى لاستثمار انحسار النفوذ الإيراني، حيث

يخطـط أردوغـان للتمـدد الجيوسـياسي في الخليـج والعـراق والبحـر الأحمـر تهـدف أنقـرة لترسـيخ نفوذهـا كقطـب مـوازن للمحـور (الإسرائيلي-الهنـدي) في شرق المتوسـط، مسـتثمرةً دورهـا كـ "وسـيط ضروري" في الأزمـات الـكبرى.

3. دول الطوق (لبنان، الأردن، مصر)

يواجـه هـذا المحـور ضغوطـاً وجوديـة؛ حيـث سـيجد "حـزب اللـه" نفسـه أمـام معركـة "ترميـم الشرعيـة" والداخـل اللبنـاني، بينـما سـتتعرض القاهـرة وعمان لضغـوط إسرائيليـة وأمريكيـة مكثفـة لـضمان العسـكري الأمـريكي.

4. القضية الفلسطينية

تمثـل فلسـطين "الضحيـة الجيوسياسـية" الأكبر في هـذا الصراع؛ إذ يـؤدي انشـغال القـوى الإقليميـة بحـروب البقـاء وتفـكك محـاور الدعـم التقليديـة إلى تغييـب المشروع الوطنـي الفلسـطيني أمـام تغـول المشروع الصهيو-أمـريكي، في ظـل غيـاب رؤيـة عربيـة موحـدة للمواجهـة.

ويمثـل العـراق مركـزاً لأي تحـول في الجغرافيـا السياسـية الإيرانيـة، مما يجعلـه السـاحة الأكثر تأثـراً بتداعيـات الحـرب، وللخـروج مـن دائـرة "الاسـتجابة الانفعاليـة" نحـو "الفعـل الاستراتيجـي"، يجـب قـراءة المشـهد وفـق المعطيـات الآتيـة:

1. فصائل المقاومة

تواجــه الفصائــل ضرورة مراجعــة بنيويــة شــاملة، إذ انتقلــت الاستراتيجيــة الأمريكيـة مـن المواجهـة البريـة إلى "الاسـتنزاف الجـوي المنهـج" عبر المـسيرات والـذكاء الاصطناعــي، إن عــدم تطويــر التكتيــكات العســكرية والسياســية قــد يحــوِّل هــذه

القوى من (قوة ردع) إلى (هدف مكشوف) يثقل كاهل الدولة ويستنزف حاضنتها الشعبية، ما لم تندمج ضمن رؤية دفاعية وطنية مرنة.

2. الحشد الشعبي

على الرغم من الضغوط الدولية المتوقعة لحل الحشد، تقتضي الضرورة الأمنية التمسك به كقوة رديفة لا يمكن الاستغناء عنها، التحدي الحقيقي يكمن في (تقنين) دور الحشد ضمن "عقيدة الدفاع الوطنية الشاملة"، ليتحول من قوة ميدانية فقط إلى "صمام أمان مجتمعي" يمنع الانهيار النفسي والأمني أمام التهديدات الخارجية، مع ضمان انضباطه الكامل تحت مظلة الدولة.

3. الإطار التنسيقي

إن احتمال تراجع المشورة أو الدعم الإيراني نتيجة الاستنزاف يفرض على الإطار التنسيقي تجاوز صراعات الزعامة البينية، فالمرحلة تتطلب ولادة "عقل جمعي سياسي" عراقي خالص، ينتقل من "نموذج القرار الانفعالي" المرتبط بالمتغيرات الخارجية، إلى "نموذج القرار العقلاني المؤسساتي" الذي يضع مصلحة الدولة العراقية كمحرك وحيد للبوصلة السياسية.

4. الحكومة العراقية

على السلطة التنفيذية تفعيل "اتفاقية الإطار الاستراتيجي" مع واشنطن كدرع سياسي وقانوني، بالتوازي مع بناء "شراكة نوعية" مع قطب أوروبي وازن (فرنسا أو ألمانيا) لكسر أحادية التأثير، كما يجب العمل على إنهاء "العزلة الإقليمية" (التي تجلت في أزمة خور عبد الله) عبر تبني سياسة "الحياد الإيجابي" وتأمين ممرات التجارة، دون التفريط بالشراكة الاقتصادية الحيوية مع الصين.

د. مصطفى الناجي

آثـار هـذه الحـرب على العـراق ظهـرت قبـل اندلاعهـا، فتـأخير حسـم مرشـح لرئاسـة الحكومـة بعـد تغريـدة ترامـب مرتبـط بالتهيئـة لهـذه الحـرب. ومـن جانـب آخـر؛ فالعـراق الـذي يبـدو أنـه اتخـذ موقـف الحيـاد السـلبي لـن يقـوى على البقـاء في هــذا التــوازن إلى الأمــد القريب،لأنــه لا يمتلــك مقومــات الســيادة الحقيقيــة في اتخـاذ القـرارات كالسـلم والحـرب .وربمـا سـتكون الحكومـة الحاليـة حتـى وإن كانـت محـدودة الصلاحيـة مدعـوة لمواجهـة الاحتجاجـات الشـعبية ..وقـد تنضـم إلى هـذه الاحتجاجـات أحـزاب وكيانـات إطاريـة تحـت ضغـط جماهيرهـا ،وهـو مـا يقـوض بـكل تأكيـد سياسـات الحكومـة التـي يتهمهـا الكـثير مـن أبنـاء الشـعب بالتواطـؤ مـع المخططـات الأمريكيـة والحـرب ضـد الجمهوريـة الإسلاميـة الإيرانيـة. لـذا على الحكومـة إذا مـا أرادت أن تخـرج بأقـل الخسـائر مـن هـذه الحـرب أن تقـوم بالإجـراءات الآتيـة:

1. عـدم الـسماح مطلقـاً بـأي عمـل مـن داخـل الأراضي العراقيـة بمـا فيهـا كردسـتان للإضرار بإيـران.

2. تـأمين الحـدود ونشر قـوات إضافيـة يكـون فيهـا الحشـد محـوراً أساسـياً في تـأمين الحـدود.

3. الإسراع في تشكيل حكومة عراقية مستقلة بعيداً عن التدخل الخارجي.

4. مراجعـة الإعفـاءات والمسـاعدات الاقتصاديـة التـي تقدمهـا الدولـة العراقيـة إلى دول مثـل الأردن وسـوريا.

5. طمأنــة الداخــل العراقــي بخطــاب مبــاشر وعــدم اللجــوء إلى التصريحــات المبهمــة إزاء الأحــداث الداخليــة والخارجيــة.

الأستاذ حسام الحاج حسين

على المستوى السياسي؛ تشكل الحرب الأمريكية الإسرائيلية الإيرانية، التي اندلعت في 28 فبراير 2026، جملة من التهديدات والمخاطر المتشابكة بالنسبة للعراق والمنطقة العربية. فمن الناحية السياسية، تعكس الحرب حالة من الانقسام والتباين داخل الساحة العراقية والإقليمية، ولا سيّما بين التيارات الإسلامية الشيعية والتيارات المدنية والقومية الأخرى ، التي تجد نفسها بين دعمها للنظام والقانون والدولة وبين الشعارات الإيديولوجية التي تربطها بقواعدها الانتخابية كما كشفت الأزمة الراهنة محدودية تأثير العراق والدول العربية في معادلات القوة الدولية

أما على الصعيد الدفاعي والأمني، فقد أبرزت الحرب جملة من التحديات، من بينها الفجوة التسليحية التي كشفت عنها العمليات العسكرية، وما تعكسه من تفاوت في مستويات القدرات العسكرية بين إيران و إسرائيل وأن العراق ودول المنطقة تقف عاجزة أمام التداعيات.

وعلى المستوى الاقتصادي، تبرز تداعيات الحرب فيما يتعلق بأمن الطاقة، في ظل اضطراب إمدادات النفط والغاز عبر الممرات البحرية الحيوية، وما يترتب على ذلك من ضغوط محتملة على الاقتصاد العراقي والخليجي الذي هو اقتصاد ريعي يعتمد على بيع النفط والغاز.

هوية البحث

- **الباحثون:**
- د. عباس عبود- صحفي وباحث في الشؤون السياسية والأمنية.
- د. مصطفى الناجي- باحث في العلوم السياسية ومهتم بالسياسات الإقليمية.
- الأستاذ حسام الحاج حسين- باحث مختص في الشأن الإيراني ومدير مركز الذاكرة الفيلية للدراسات والتنمية.

- **الموضوع:** التداعيات الإقليمية للحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران
- **تأريخ النشر:** نيسان - أبريل 2026

ملاحظة:

الآراء الواردة في هذا البحث لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المركز، إنما تعبر فقط عن وجهة نظر كاتبها

عن المركز

مركز البيدر للدراسات والتخطيط منظمة عراقية غير حكوميّة، وغير ربحِيّة، أُسِّس سنة 2015م، وسُجِّل لدى دائرة المنظمات غير الحكومية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء.

يحرص المركز للمساهمة في بناء الإنسان، بوصفه ثروة هذا الوطن، عن طريق تنظيم برامج لإعداد وتطوير الشباب الواعد، وعقد دورات لصناعة قيادات قادرة على طرح وتبني رؤى وخطط مستقبلية، تنهض بالفرد والمجتمع وتحافظ على هوية المجتمع العراقي المتميزة ومنظومته القيمية، القائمة على الالتزام بمكارم الأخلاق، والتحلي بالصفات الحميدة، ونبذ الفساد بأنواعه كافة، إدارية ومالية وفكرية وأخلاقية وغيرها.

ويسعى المركز أيضاً للمشاركة في بناء الدولة، عن طريق طرح الرؤى والحلول العملية للمشاكل والتحديات الرئيسة التي تواجهها الدولة، وتطوير آليات إدارة القطاع العام ورسم السياسات العامة ووضع الخطط الاستراتيجية، وذلك عن طريق الدراسات الرصينة المستندة على البيانات والمعلومات الموثقة، وعن طريق اللقاءات الدورية مع الجهات المعنية في الدولة والمنظمات الدولية ذات العلاقة. كما يسعى المركز لدعم وتطوير القطاع الخاص والنهوض به، بما يقلل من اعتماد المواطنين على مؤسسات الدولة.

حقوق النشر محفوظة لمركز البيدر للدراسات والتخطيط

www.baidarcenter.org

info@baidarcenter.org